لان بكل حالة مخرج اثر الاعراب والحكايه والاتباع والنقل والتخلص فانه
لا يلزم م ه وعلى القول ه انه معنوي هو لزوم اخر الكلمه حالا واحدا
لفظا كهؤلا وقام ه او تقديرا كغفي وربي واحدى عشرة فان فتحه البنا مقدره
في الالف ه وقد انهم كلامه انه لا واسطه بين المعرب والمبني وهو الصحيح
واثبت قوم الواسطه بينهما وجعل منه ابن جني المضاف الى ياء المتكلم وسماه
خصيا ه وبعضهم كابي حيان الاسماء قبل التركيب وسموها موقوفه
وما ذكره من انحصار سبب بنا الاسم في شبه الحرف فقط هو ما عليه ابن مالك
وغالب المتاخرين تبعا لسيبويه وحذاق النحاه كالفارسي وابن جني والزجاجي
وابن الانباري وابي البقا وابن العطار وغيرهم وهو الصحيح ه بقول
ابي حيان لا سلف في ذلك لابن مالك عجيب ه وهو انواع ١ الوضعي
بان يكون الاسم موضوعا من الاصل على حرف واحد كتا قمت ه او على حرفين
كنا من قمنا وكم ومن ه بخلاف ما اصله ثلاثي وانما صار ثنائيا او احادي
بالحذف منه كيد وعد ومنا بالقصر في قولهم شربت منا بالقصر والتنوين اي
ماء بالمد فلا يبنى لانه لم يوضع كذلك والف ما بدل من واو وهمزته
من هاء لان تصغيره مويه وتكسيره امواه ٢ المعنوي بان يتضمن معنا
من معاني الحروف كاسماء الشرط الاتيه تضمنت معنى ان الشرطيه واسماء
الاستفهام كمن وما ومتى واين واين وايان وكيف وكم والتي تضمنت معنى
همزه الاستفهام ه والضماير الاتيه تضمنت معنى ياء المتكلم وكاف الخطاب
وهاء الغيبه ه وكم وكاين الخبريتين نحو وكاين من قريه اهلكناها
وكم من قريه بطرت معيشتها تضمنتا معنى رب او قد التكثيريه
وكاسماء الاشاره تضمنت معنى الاشاره ه ولذه تضمنت معنى الملاصقه
واختصت به ه ولهي بفتح اللام والباء وسكون الهاء في قولهم في التعجب
لهي ابوك اي لله ابوك تضمنت معنى التعجب واختصت به لان الاشاره
والملاصقه والتعجب من المعاني التي حقها ان تؤدى بالحروف ه وان لم يوضع
لها حرف اذ هي كالتنبيه الموضوع له ها والا ه والتمني الموضوع له
ليت ه والترجي الموضوع له لعل ه واصل لهي لله فحذفت لام الجر والتعريف
فصار لاه كفعل فقلب فعاد الالف ياء فصار لهي كفعل ٣ الاستعمالي
بان ينوب عن الفعل في معناه وعمله ولا يعمل فيه عامل كاسما الافعال

كهيهات

لهيهات زيد ورويد زيدا فانها نابت عن مسمياتها في العمل رفعت
ونصبت ه وفي المعنى لان معنى هيهات بعد ومعنى رويدا امهل ولا
محل لها من الاعراب على الصحيح فاشبهت ان واخواتها فانها نابت عن الفعل
في المعنى لانها بمعنى اكد وشبه واستدرك وتمنى وترجى ه وفي العمل
لانها رفعت ونصبت ه كالفعل المتعدي ولا يعمل فيها عامل اصلا ٤
الافتقاري بان يفتقر بالاصاله الى جمله فلا يفهم معناه الا بها كما
هو شان الحرف كالاسماء الملازمه للاضافه الى الجمله مثل حيث واذ نحو واذكروا
اذ انتم قليلا ه والاسماء الموصوله كالذي اكرمك وكيت وذيت في
الكنايه عن الخبر والقصه ه ويلزمان التكرار تقول كان من الامر
الحكايه كيت وكيت او ذيت وذيت بتثليث اخرهما ه فانهما بنيا لافتقارهما
الى كلام يكنى بهما عنه وقد يبنى لافتقاره الى مفرد اذا اشتد افتقاره
كالغايات قبل وبعد واخواتهما ه وقد يبنى لشده افتقاره الى غير ما ذكر
كالضماير عند بعضهم انما بنيت لان دلالتها على مسماها لا تتم الا بضميمه
خطاب او نحوه مما يفسرها ٥ الاهمالي بان يكون لا عاملا في شي
ولا معمولا لشي فيشبه هل وبل وسوف ونحوها كفواتح سور القران
كطسم طس يس فانها اسماء للسور ه واسما الاصوات كعو هج لزجر
النعامه وخاز باز لصوت الذباب ه والاسماء المسروده من عدد او
غيره دون تركيب لا ظاهر ولا مقدر والاسما قبل التركيب على الصحيح
٦ اللفظي بان يكون كالحرف وزنا وحروفا كحاشا التنزيهيه نحو حاشا
لله وحاشا الله وعلى بمعنى فوق وعن بمعنى جانب كنزلت من عليه
وجلست من عن يمينه ه وقد الاسميه اشبهت حاشا وعلى وعن وقد
الحرفيات وكلا بمعنى حقا اشبهت كلا التي هي حرف زجر وبجل بمعنى
حسب اشبهت بجل التي هي حرف جواب كنعم ٧ الجمودي بان يكون جامدا
شبه ما اشبه الحرف كفطن ودكد بمعنى حسب بنيا لشبههما في اللفظ بقطن
وبجل اسمي فعل بمعنى يكفي وكالمنادى المفرد كيا زيد يا رجل لمعين فبني ٨
لمشابهته في الافراد والتعريف وتضمن معنى الخطاب لكاف ادعوك
او ان ذلك المشبه للحرف ه وكفعال في علم المونث كحذام وقطام في لغة الحجاز

بنيه
تسميته خفيفا لانه
لا ... ولا اثنى
... فانه
... ذكر

تصريف ما

١٩

Copyright King Saud University